مجلة

مجمع اللغة العربية

ليبيا

مجلة علمية محكمة

العددان
الخامس عشر والسادس عشر

(1440 - 1441 هـ)
(2018 - 2019م)

مجلة

مجمع اللغة العربية

ليبيا

العددان
الخامس عشر والسادس عشر

1440 – 1441هـ
(2018 - 2019م)

(مجلة مجمع اللغة العربية – ليبيا)

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية ـ (بنغازي 2008/552)

﴿...رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ...﴾

(سورة البقرة – من الآية 126)

مَجْلّة مَجْمَعْ اللّغَةِ الّعَرَبَيَّةِ – لِيبيِا

رئيس التحرير : أ. د. عبد الحميد عبد الله الهرامة
نائب رئيس بالمجمع
مـدير التحرير : أ. عمـــار محمـــد جـحيـدر
أمين عام المجمع

هيأة التحرير :
أ .د . عمـر خليفـة بن إدريـس عضواً
أ .د . محمـد المنصـف القمـاطي عضواً
أ .د . نجيب المحجوب الحصادي عضواً

التصفيف والإخراج الفني – مكتب النشر والإعلام بالمجمع

مجلة المجمع : مجلة دورية محكَّمة تعنى بنشر دراسات في اللغة العربية وآدابها، والتعريب وترجمة ألفاظ الحضارة ومصطلحاتها، وتحقيق المخطوطات والأبحاث المتعلقة بها.

ضوابط عامة :

- ألاَّ تكون البحوث مستلة من أطروحة جامعية ، وألاَّ تكون منشورة من قبل .
- تنشر المجلة البحوث التي ترد إليها بعد أن تخضع للتقويم .
- ينبغي أن يكون حجم البحث مناسباً لمحتواه ومعطياته الموضوعية ، مراعياً المعتاد في حجم البحوث العلمية .
- صُنِّفت المجلة ، إلى ثلاثة أبواب ثابتة : **لغويات / أدبيات / أعلام وتاريخ ثقافي** ، على أن تُرتَّب الأبحاث في كل باب وفق التسلسل الزمني ، توخيّاً لمزيد من الموضوعية .
- البحوث التي لا تُنشر لا تردّ إلى أصحابها .
- يرسل الكاتب الذي لم يسبق له الكتابة في المجلة ، مع بحثه ، سيرته الذاتية العلمية وعنوانه .
- تُدرج الحواشي بأرقام مستقلة في كل صفحة على حدة .
- من الضروري أن يعتني الكاتب بعلامات الترقيم : النقطة ، الفاصلة ، إلخ .....
- ترسل البحوث إلى المجلة على العنوان التالي :

العنوان البريدي : شارع البلدية ـ ص.ب : 551 بريد ميدان الجزائر ـ طرابلس ـ ليبيا

مهتف وناسوخ (فاكس) : 00218-21-4440126

البريد الإلكتروني : Lugha_arabiya@yahoo.com

المحتوى

■ **التقديم** **12-11**

■ **لغويات**

- **أ . د. محمد خليفة الأسود**

تطور مسيرة الحرف العربي من الإعجام إلى الكتابة الصوتية ..... **56 -15**

- **د . انتصار محمد الطياري**

الترادف ظاهرة عروبية ..... **112 -57**

- **أ. د. عبد الحميد عبد الله الهرامة**

المجاز في العربية حقيقة مقبولة أو دعوى مرفوضة ..... **148 -113**

- **د . محمد خليل الزروق**

حاشية الفتح القريب، للسيوطي(ت 911هـ) على مغني اللبيب لابن هشام ..... **212 -149**

- **د. إبراهيم عبد الله سليمان الصغير**

ترجمة الإحالة اللغوية (الداخلية) لدى عبد الله يوسف علي في كتابه (ترجمة معاني القرآن الكريم) ..... **254 -213**

- **د. عبد السلام ميلاد جبريل**
- مبـــدأ العـلاقات الأفقيـــة عنـد اللغـويين الـعرب في ضـوء اللسانيات المعاصرة **255- 278**

- **أ. مفتاح بريك الغر ياني**

من خلافيات المجمعيين وأخطائهم :

تعدية الفعل (كلف) بالباء **279- 320**

- **أ. د. محمد مصطفى بن الحاج**
- لغتنا الفصحى : بين تشخيص الواقع واقتراح العلاج **321-340**

■ **أدبيات**

- **د. مصطفى محمد محمد زنين**

مفهوم الحرية في الشعر العربي القديم " عنترة بن شداد" أنموذجاً **343- 356**

- **د. مقبل التّامّ عامر الأحمديّ**

مصطلحات العَروض والقافية والنَّقْد في كتاب (العين) دراسةُ وتصنيفٌ وتوثيقٌ **357- 394**

- **د. فوزية محمد بريون**

تحقيق ما لم يُحقّق من ديوان (زينب فوّاز "1860-1914م") **395- 440**

- **د. خالد عبد السلام خليفة**

الذات المضطربة في شعر أبو القاسم الشابي(1909-1934م) **441- 466**

- **د. عبد السلام أبو بكر شفشوف**

مستويات تحليل النص الأدبي نص(مواسم الفقدان) للشاعر علي الفزاني (1937-2000م) أنموذجاً **467- 504**

- **د. محمد الصادق الخازمي**

تشخيص الحبّ في ديوان (لا وقت للكُره) للشاعر محمد المزوغي **505- 538**

▪ أعلام وتاريخ ثقافي

- **أ. د . عمر خليفة بن إدريس**

أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُنَمَّرِ كِتَابُهُ [الْكَافِي فِي الْفَرَائِضِ] وَإِقْبَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ **541- 578**

- **د . عبد الله محمد الزيات**

الدراسات العربية في إسبانيا قبل القرن التاسع عشر بقلم : مانويلا مانثانارس دي ثيرِّي Manuela Manzanares de Cirre **579- 624**

- **د . عبدُ السلام الهمَّالي سُعُود**

الهادي بن محمّد سُعُود المسلاّتي (1918 - 1989م)نظرات في سيرته وأطوار حياته **625- 658**

- **أ . عمار محمد جحيدر**

الدكتور محمد عبد الكريم الوافي (1936 – 2011م) مؤرخاً محققاً - (قراءة نقدية في الحوليات الليبية – نموذجاً) **659- 716**

تقديم

يطيب لمجمع اللغة العربية في ليبيا أن يقدِّم للقراء الأكارم محتويات العددين الخامس عشر والسادس عشر في عدد مزدوج، يُعدُّ استثناء في مسيرة المجلة، وتنويعاً لشكلها ومضمونها ، فضلاً عن فكرة تقسيمها إلى أبواب ثابتة، هي اللغويات والأدبيات والأعلام والتاريخ الثقافي ، وذلك حرصاً على تنويع ما بها من ثراء ثقافي ولتعدد اهتمام كتابها، وسعياً إلى مؤشرات للمستقبل ترصد الحركة الثقافية للمجمع عبر مراحله المتوالية.

ونذكر في هذا المقام بوفاءٍ وتقدير تلك اللمسة الأدبية التي افتتح بها الراحل الكبير الأستاذ الدكتور محمد مسعود جبران العدد الرابع عشر حين عبر عن بهجته بتقديم العدد المذكور، وأسهم صحبة الباحث القدير الأستاذ عمار جحيدر في تجديد المجلة ومحتواها، وكان لهما الفضل مع كامل أعضاء المجلس العلمي للمجمع في أن يتحول مجمع اللغة العربية في ليبيا من المرحلة التسييرية، إلى الإدارة الطبيعية، وليكون الدكتور محمد مسعود جبران الرئيس الفعلي الثاني بعد الرئيس المؤسس الأستاذ الدكتور علي فهمي خشيم، - رحمهما الله - مع التنويه برئاسة المرحلة التسييرية التي تولاها الدكتور محمد أحمد وريث ثم الدكتور محمد مسعود جبران حتى تعيينه رئيساً فعلياً للمجمع.

ويحفل هذا العدد المزدوج بوفرة من البحوث المتنوعة – كما أسلفنا- تصل إلى سبعة عشر بحثاً ، منها سبعة أبحاث في اللغة وما يتصل بها، وستة أبحاث في الأدب ، وأربعة أبحاث في الأعلام والتاريخ الثقافي.

أترككم مع بحوث هذا العدد المزدوج متمنياً أن تجدوا فيها ما يفيدكم ويمتعكم ، وأن تحظى المجلة بمساهماتكم في أعدادها القادمة.

وفقنا الله تعالى إلى خدمة هذه اللغة الشريفة وتراثها الإسلامي النفيس.

- **رئيس التحرير**

مصطلحات العَروض والقافية والنَّقْد
في كتاب (العين)
دراسةٌ وتصنيفٌ وتوثيقٌ

● **د. مقبل التّامّ عامر الأحمديّ**
(كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة صنعاء)

اشتمل البحث على ما وُقف عليه في كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيديّ (175هـ)، من مصطلحاتٍ في **العَروض والقافية والنَّقْد**، سِيقت منثورةً بلا ضابطٍ يَنْظِم عِقْدها، وإنّما فَشَتْ في تضاعيف الكتاب، وانتشرت في موادِّهِ بحسب ترتيب جُذورها اللُّغَويّة، ومَداخلها المعجميّة؛ وكانت في العَروض **أربعةً وعشرين** مصطلحاً، **واثني عشر** في القافية، **وأربعةً وعشرين** في النَّقْد، على أنّ ثمّة مصطلحاتٍ أخرى انسلّت في تعريف ما تقدّم من دون أن تُقصد لذاتها، بل اجتُلبت مُتِمَّةً لغيرها لازمةً له.

وليس يخفى على أحدٍ من أهل العِلْم أو المشتغلين به، المَغامزُ الّتي حول (العين)، ولا يَقوى أحدٌ منهم على دَفْع سَحائب الشّك الّتي تَحومُ حول أقدم المعجمات كلِّها، ولا رَدِّ مَذامّ اضطراب مادّته، الّذي يتأبَّى معه القَبولُ بصِحّة نسبة (العين) صِرْفًا إلى الخليل، وهو صاحب البصيرة النّافذة والعقل المبدع المبتكر، المُنَزَّهِ عن كثيرٍ ممّا حُشر في هذا الكتاب منِ الزَّلّاتِ والهَنات،

والنُّقولات المتأخِّرات، ولاسيّما إذا عُلِم أنّ موادَّ لُغويّةً كثيرةً قد فَشَت في متن هذا المعجم عن رُواةٍ عاصرَ بعضُهم الخليلَ، وتراخت مَنايا بعضِهم بعدَه حتّى أَنْفَقَ أَمْثَلَ عمره في القرن الثّالث الهجريّ؛ نحو ابن الأعرابيّ، وأبي أحمد، وأبي الدُّقيش، وأبي خَيْرة، وأبي سعيد، وأبي عبد الله، وأبي عُبيد، وأبي عُبيدة، وأبي علقمة، وأبي عمرو، وأبي ليلى، وحماس، ورافع، وزائدة، وشجاع، وعَرّام ، والقاسم، والقُتيبيّ، ومبتكر، ومُزاحم، وموسى؛ وهذه الجِلّة منَ الرُّواة - وإن تَخفّت وراء كُناها وأسمائها المفردة وألقابها - أعلامٌ نُبَهاء جدًّا، وبالقرن الثّالث كان أكثرهم[1].

غير أنّ وِجْهة الكلام في هذا البحث، المستلَّة مادّتُهُ من (العين)، تتعلّق **بالعَروض والقافية والنَّقْد**، وتأصيل المصطلحات فيها من المادّة الموقوف عليها، ولا سيّما العَروض والقافية، وذاك علمٌ لا يُزاحِمُ الخليلَ فيه مُزاحمٌ، ولا يُدافعُهُ على تصدّرِهِ فيه عالمٌ، إذِ الإجماعُ تامٌّ على أنّ مَرَدَّ النّاس ومآبَهم إليه، وأنّهم على مُستخرَجاته واستنباطاته في هذا الفنّ عالةٌ.

صحيحٌ أنّ الخليل كان مُبْدِعًا فيما أُثر عنه من فنون، غيرَ أنّ شعرَهُ - بحسب قول أبي محمّد الحسن بن أحمد الهَمْدانيّ - كان ضعيفًا، وفي ذلك يقول الهَمْدانيّ: «... صاحب العَروض الّذي علّم به الصِّبيان قول الشِّعْر، **ولكنّ**

[1] انظر: أقوال الرُّواة والعلماء في معجم العين: 82، وما بعدها؛ ويُستدرك على ما جمع من الرّواة: شجاعٌ.

شِعْرَهُ ضعيفٌ، لا نَفَسَ له؛ لأنّه كلامٌ مرتَّبٌ، وليس الشِّعرُ إلّا ما دَسَعَ بيتَهُ طَبْعٌ، فخرج البيتُ على كماله، مثلَ الرّميّة»[1].

ويحسن قُبيل البدء ببَسْط مادّة هذا البحث التّعريجُ على نُتَفٍ من كلام علماء السَّلَف على الخليل، وسَبْقِهِ إلى علم العَروض والقافية، ونَهْلهم عنه؛ فهذا الأخفشُ يسألُ الخليل عن علّة تسمية بحور الشِّعْر كلّها، والخليل يُجيبُهُ بحرًا بحرًا حتّى استوفاها، وذلك قولُ الأخفش: «سألتُ الخليلَ، **بعد أن عَمِلَ كتابَ العَروض**: لِـمَ سمّيتَ الطّويل طـويلًا؟ قـال: لأنّه طـالَ بتمام أجزائه. قلتُ...: فالمُتَقارِب؟ قال: لتَقارُبِ أجزائه؛ لأنّها خُماسيّةٌ كلُّها يُشْبِهُ بعضُها بعضاً»[2].

أمّا إشهارهم عُلُوَّ محلَّتِهِ ورُسُوخَ كعبِهِ في علوم العربيّة، والعَروض منها خاصّة، فنحو قولِ ابن سَلّام: « ثمّ كان الخليل بن أحمد ... فاستخرج فَنَّ **العَروض**، واستنبط منه ومن عِلَلِهِ ما لم يستخرجْهُ أحدٌ، ولم يسبقْهُ إلى مثلِهِ سابقٌ منَ العلماء كلِّهم»[3]. وقولِ ابن قُتيبة: «واتّفق العلماءُ على جلالته وفضائله، وتَقدُّمِهِ في علوم العربيّة من النّحو واللُّغة والتّصريف **والعَروض**، وهو السّابقُ إلى ذلك، المَرجوع فيه إليه»[4]. وقول ابن النَّديم: « وهو أوّلُ منِ

(1) شرح القصيدة الدّامغة: 563.

(2) العمدة: 1/ 136.

(3) طبقات فحول الشُّعراء: 22/1، وفيه: «فاستخرج من العروض ...»، والمعنى غير متّجه.

(4) تهذيب الأسماء واللُّغات: 178/1.

استخرج **العَروض**، وحَصَّنَ به أشعار العرب ... وكان شاعرًا مُقِلًّا»[1]. وقولِ الذّهبيّ: «الخليلُ ... صاحبُ العربيّة، ومنشئُ عِلْم **العَروض**»[2]. وقولِ ابن خلّكان: «وهو الّذي استنبط علم **العَروض** وأخرجه إلى الوجود، وحَصَرَ أقسامه في خمس دوائرَ، يُستخرَجُ منها خمسةَ عشرَ بحرًا»[3].

وكان الخليل على ارتزاقِهِ علومًا كثيرةً، وابتكارِهِ فنونًا غير قليلة، قليل الرِّزقِ زاهدًا في الدُّنيا؛ وفي زهدِه وتَكسّب النّاس بعلمه دونه يقولُ الزَّمخشريّ: «كان النّاسُ يكسبون الرَّغائب بعِلْم الخليل، وهو فيما بين أَخْصاص البصرة لا يَلتفتُ إلى الدُّنيا ولا يَطلبُها»[4].

وثمّة أبحاثٌ سابقة لموضوع هذا البحث، منها اثنانِ متعلّقانِ بكتاب العين، أحدهما موضوعُهُ القافيةُ، وعنوانُهُ: **(دروس القوافي في معجم كتاب العين)**، وكانت مشتملاتُهُ ثمانيةَ مصطلحاتٍ، هي: الإكفاءُ والإيطاء والتّأسيس والتّضمين والخروج والرَّسّ والرَّويّ والسِّنادُ، وما انْتُزِعَ من تعريفاتها؛ وقد ذكر مُنشئُهُ أنّ تلك المصطلحات إنّما: «جاءت عرضًا أشبه باستطرادٍ نشأ عن تفسير المادّة لُغويًّا، وكانت مقتضبةً دون تفصيل»[5]. وإلى مثله انتهى صاحب البحث الثّاني المتعلّق بمصطلح النَّحْو في كتاب العين، وعنوانُهُ: **(على هامش المصطلح النَّحْوي في كتاب العين)**، وهو بُحيثٌ صغيرُ الحِرْم، عَدَّ فيه صاحبُهُ ما وقف عليه من مصطلحات النَّحْو تمثيلًا: «لمرحلة من مراحل مخاض المصطلح

(1) الفهرست: 65/1.
(2) سير أعلام النُّبلاء:7/ 429.
(3) وفيات الأعيان: 244/2.
(4) ربيع الأبرار: 5/ 328.
(5) دروس القوافي: 48.

النَّحْويّ وتكوّنه»[1]. وثمّة بحثٌ ثالثٌ لا يتعلّق بكتاب العين، وإنّما بكتاب سيبويهِ تلميذِ الخليل، وعنوانُهُ: **(العَروض والقافية في كتاب سيبويه)**، وعلى رغم البَذَخ الظّاهر في العنوان، والطّمع في مَظَنَّة ما يُدرك تحتَهُ من أَفْنان، يظهر للقارئ أنّ أمرَهُ وما اشتمل عليه، أهونُ من سابقَيْهِ.

مهاد البحث:

ليس سهلًا قَبول لفظة (اصطلاح) أو (مصطلح) على ما أُثر من ألفاظٍ وتراكيب ذات دلالاتٍ خاصّة في العَروض والقافية والنَّقْد في كتاب (العين)، ولا قَبولهما على ما أُثر من إشارات وإيماءات في كلام العرب شعرِهِ ونثرِهِ قبل (العين)، ولعلّ لفظة **(علامات)** أدلُّ وصفٍ يمكن إطلاقُهُ على تلك الألفاظ، وهي اللّفظة عينها الّتي عبَّر بها الجاحظُ(255ه) حين ساق جملةً من لوازم العَروض والنّحو ومسمّياتها، وذلك قولُهُ[2]: «وكما سمَّى النَّحْويّون، فذكروا الحالّ والظَّرْوف، وما أشبه ذلك؛ لأنّهم لو لم يضعوا هذه **العلاماتِ** لم يستطيعوا تعريف القَرَويِّين وأبناء البَلَديّين علم العَروض والنَّحْو. وكذلك أصحاب الحساب قدِ اجتلبوا أسماءً جعلوها **علاماتٍ** للتَّفاهم».

وقد تبيّن لي، من وقوفي على مادّةٍ غزيرة ثَرَّةٍ في أثناء فهرستي لتاج العروس، وعملي الآن في تحقيق لكتاب (العين)، ومشاركتي في صِناعة معجم الدّوحة التّاريخيّ للُّغة العربيّة، أنّ العربَ لم تكن قبل الخليل بن أحمد الفراهيديّ، تجهل كلّ ما أتى بهِ في العَروض والقافية والنَّقْد، بل كان في معهودهم ومشهودهم- وَفقًا لما سيأتي من أمثلة - ألفاظٌ سَيّارةٌ غير قليلةٍ - بل قد تزدحم في النّصّ الشّاهد الواحد كما سيأتي- دالّةٌ على معرفة العرب بما يُعاب في الشِّعْر عَروضًا وقافيةً ونَقْدًا، وسمّوا لها **علاماتٍ** نامَّةً عليها، فضلًا عمّا يَحسن في ذلك

(1) على هامش المصطلح: 30.

(2) البيان والتّبيين: 1/ 140.

كلّه؛ وفيما سيأتي عَرْضٌ لما كان يجري على ألسنة مَن كانوا قبلَهُ أو عاصروه، مرتَّبَةً ألفاظُهُ بحسب حروف الهجاء، على النَّحْو الآتي: المبسوط، والبيت، والتَّثْقيف، والجَرَب، والاجتلاب والجَلّابة والمُجْتَلِب، والقصيدة المُحَبِّرة، والقصيدة الحَذّاء، وإحكام الشِّعْر، والقوافي المُحْكَمة، وحَوْك الشِّعْر، والأخشب منَ الشِّعْر، والخُشّاب، والمُخَمَّس، والرّاجز والرَّجّاز والأُرجوزة والأراجيز، والرَّويّ، والسِّجاعة، وسرقة الشِّعْر، والمُساند والسِّناد، والقافية الشَّرود، والشِّعْر والأشعار، وضبط الرَّويّ، والأعاريض، والقافية العَقام، والفخر، والقَرْض والقَريض، والقوافي، والإقواء، والإكفاء والمُكْفَأ، واللَّحْن، وتَناشُد الأشعار والنّشيد، ونقض القصيدة[1] .

(1) انظر شواهد ما ذُكر أعلاه، مرتّبةً بحسب ورودها: في السّيرة النّبويّة: 1/ 270، وديوان طَرَفة: 174، وكتاب سيبويه: 137/3، وشعر قبيلة ذُبْيان: 369، وعشرة شعراء مُقلّون: 127، وديوان جرير: 650/2- 651، ومجموع أشعار العرب: 112، وديوان النّابغة الشَّيْبانيّ: 96، و شرح أشعار الهذليّين: 2/ 520، وديوان ابن مقبل: 94، و أمثال العرب: 141، وديوان الأخضر اللَّهَبيّ: 21، وديوان النّابغة الشَّيْبانيّ: 42، وديوان الكميت: 91، وشعر أبي حَيّة النُّمَيريّ: 76، وشرح ديوان رؤبة: 322/1، وديوان الشَّمّاخ: 199، وديوان النّابغة الشَّيْبانيّ: 44، وديوان اللَّعين المِنْقريّ: 63، وديوان أبي الأسود الدُّؤليّ: 126، والبيان والتّبيين: 301/1، وديوان طَرَفة: 174، وديوان ذي الرُّمّة: 1532/3، وديوان عَديّ بن الرِّقاع: 88، والعمدة: 284، وشعر الفِنْد الزِّمّانيّ: 17، وديوان طَرَفة: 174، وتفسير مقاتل: 464/2، والتّيجان في ملوك حِمْيَر: 32، وديوان الأخضر اللَّهَبيّ: 21، وجمهرة خطب العرب: 164/1، وديوان النّابغة الشَّيْبانيّ: 118، والسّيرة النّبويّة: 270/1، والأغلب العِجْليّ، حياته وشعره: 122، وأمثال العرب: 141، وديوان طَرَفة: 161، وديوان حسّان بن ثابت:153، والشّعر والشّعراء: 270/1، والبيتان في ديوانه: 205، وديوان الأخضر اللَّهَبيّ: 21، وديوان النّابغة الشَّيْبانيّ: 42، وشعر ضبّة: 211، وشعر ابن الخَرِع التَّيْميّ: : مجلّة العرب، السّنة 30، ج1، 481، وشعراء مَذْحِج: 438، وشرح ديوان الفرزدق: 2/ 78.

وبالنّظر إلى ما سلف فإنّه صار بالوُسع القولُ إنّ العربَ كانت قد تواضعت في بعض كلامها على شيءٍ يشبه الاصطلاح في العَروض والقافية قبل الخليل، غير أنّه انتقل على يديه من بساطة ما كانوا يعرفون إلى ما بات يُعرف بعلم العَـروض والقـافية ميـزانًا لكلامهم وموسيقـا لأنغامهـم، ثـم سـمّى البحور وتفعيلاتها، وعرض ما يُصيب تفعيلات تلك البحور من زحافات وعِلَل، إلى غير ذلك ممّا يُعرف في هذا الفنّ، وتُنوقل عن الخليل بعد ذلك جيلًا بعد جيل.

وفيما سيأتي ثلاثة جداول تضمُّ مصطلحاتِ العَروض والقافية والنّقد في (العين):

أوّلًا: العرَوض

المصطلح	شاهدُهُ
(ب س ط) **البَسيط**	«**والبَسيطُ**: نَحْوٌ منَ العَروض»[1].
(ب ي ت) **البَيت**	«البيتُ من بُيوت النّاس، **وبيتٌ** من **أبيات** الشِّعْر»[2].
(ج ث ث) **المُجْتَثّ**	«**والمُجْتَثُّ** منَ العَروضِ: (مُسْتَفْعِ لُنْ فاعِلاتُ) مرّتين. ولا يَجيءُ من هذا النَّحْوِ أَنْقَصَ منه ولا أَطْوَلَ إلّا بالزِّحافِ»[3].

(1) العين: 218/7، وفي الصّحاح واللّسان والتّاج (ب س ط): «والبسيطُ: جِنْسٌ منَ العَروض».

(2)العين: 138/8، ونحوه في التّهذيب واللّسان: (ب ي ت).

(3) العين: 12/6، وعنه في البارع في اللُّغة: 587/1: وفي مطبوعهما: «مستفعلن فاعلات».

(ج ز ء) **المَجْزوء** «**والمَجزوءُ** منَ الشِّعْر، إذا ذهبَ فصلٌ واحدٌ من فصولِهِ؛ مثلُ قولِهِ: (من مج الوافر)

يَظُنُّ التّاسُ بِالمَلِكَيْـ ـنِ أَنَّهُما قَدِ الْتَأَما
فَإِنْ تَسْمَعْ بِلَأْمِهِما فَإِنَّ الأَمْرَ قَدْ فَقَمَا

ومثلُ قولِهِ:

أَصْبَحَ قَلْبي صَرِدا لا يَشْتَهي أَنْ يرِدا

ذهبَ منه **الجزءُ** الثّالثُ»[1].

(ح ذ ذ) **الأَحَذّ** «**والأَحَذُّ** من عَروض الكامل: ما حُذِفَ من آخرِهِ وَتِدٌ تامٌّ، وهو (مُتَفاعِلُنْ) حُذِفَ منه (عِلُنْ) فصارَ (مُتَفا)، فجُعِلَ (فَعِلُنْ)؛ مثل قولِهِ: (من الكامل)

وحُرِمْتَ مِنّا صاحِبًا ومُؤازِرًا وأَخًا عَلَى السَّرّاءِ والضُّرِّ»[2]

(خ ب ن) **المَخْبون** «**والمَخْبونُ** من أجزاء الشِّعْر: ما قُبِضَ من حروف حَشْوِهِ ممّا يَجوزُ في الزِّحاف فيَلْزَمُ قَبْضُهُ؛ كقولك في (فاعِلُنْ): (فَعِلُنْ) في القافية، أو في النِّصف فيَلْزَمُ ذلك القَبْض، وذلك الشِّعْرُ **مخبونٌ**، والجزء **مخبونٌ**»[3].

---

(1) العين: 163/6، وعنه في التّهذيب واللّسان: (ج ز ء)، وفي أوّلهما: «... إذا ذهب فعلٌ واحدٌ من فواصله»، وفي ثانيهما: «... إذا ذهب فعلُ كلِّ واحدٍ من فواصله». والمجزوءان الأوّلان - أو المنهوكان، إذ ثمّة مَن يعدّ المنهوك مجزوءًا جاء كلّ بيتٍ فيه مصرَّعًا - لسيف بن ذي يزن الحِمْيَريّ؛ شعراء حِمْير: 15/2، أمّا المجزوء الأخير فقيل على لسان ضبٍّ، وضَربُهُ (ضُرّ) على وزن (فَعْلُن) أحدّ مُضْمَر.

(2)العين: 22/3، وعنه في المحكم واللّسان: (ح ذ ذ). والبيت لأبي طالبٍ؛ ديوانه: 180، وفيه: «فحرمت...».

(3)العين: 279/4، وأراد بـ(النِّصف) و(القافية) العَروضَ والضَّرْب.

(خ ر م) **المَخْروم**

«**والأَخْرَمُ** منَ الشِّعْر: ما كان في صدرِهِ وَتِدٌ مجموعُ الحركتينِ **فَخُرِمَ** أحدُهما وطُرِحَ؛ كقولِهِ: (من الطّويل)

إِنَّ امْرَأً قَدْ عَاشَ تِسْعينَ حِجَّةً إِلَى مِثْلِها يَرْجو الخُلودَ لَجَاهِلُ

وتمامُهُ: **وإِنَّ** امْرَأً»[1].

(خ ز ل)
الأَخْزَل
والخُزْلَة
والمَخْزول

«**والمَخْزولُ** منَ الشِّعْر، **والخُزْلَةُ** في الشِّعْر: سُقوطُ تاء (مُتَفاعِلُنْ) و(مُفاعَلَتُنْ)[2]؛ كقولِهِ: (من الوافر)

وأَعْطَى قَوْمَهُ الأَنْصارَ فَضْلًا وإِخْوَتَهُمْ مِنَ المُهاجِرينا

كان تمامُهُ[3]: (مِنَ المُتَهاجِرينا). ويكون هذا في الوافر والكامل. ومثلُهُ قولُهُ: (من مج الكامل)

لَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النِّدا ءِ بِجَمْعِكُمْ: هَلْ مِنْ مُبارِزْ؟[4]

وتمامُهُ: (ولَقَدْ). ويُسمَّى هذا: **أَخْزَلَ ومخزولًا**، وهو الجزءُ الّذي فيه **الخُزْلةُ**»[5].

---

(1)العين: 260/4، وعنه في التّهذيب والتّكملة واللّسان والتّاج (خ ر م). والبيت لأكثم بن صَيْفيّ: شعر بني تميم: 479، وفيه: «وإن... إلى مئة لم يسأم العيش جاهل»، بلا شاهدٍ.

(2) قوله: «سقوط تاء (مُتَفاعِلُن)و(مُفاعَلَتُن)»، صوابه: «سقوط تاء (مُتَفاعِلُن) **ولام** (مُفاعَلَتُن).

(3) في مطبوع العين: «كأنّ»، وله وُجيه.

(4)في مطبوع العين : «بُحِحْتُ»، والصّواب: «بَحِحْت» وفتح الحاء لغةٌ؛ المقاييس: (ب ح ح).

(5)العين: 208/4، وعنه في التّهذيب والمحكم واللّسان والتّاج: (خ ز ل)، مع فضل إيضاح. ولم أقف على نسبة البيت الأوّل، أمّا الثّاني فلعمرو بن عبد وُدٍّ العامريّ القُرَشيّ؛ التّاج: (خ ز ل). على أنّه إذا ذهبت تاء (متفاعلن) في الكامل كان موقوصًا، وإذا ذهبت لام (مُفاعَلَتُن) في الوافر كان معقولًا، أمّا الخزل فهو اجتماع (الإضمار) بتسكين تاء متفاعلن، و(الطّيّ) وهو حذف ألفها.

(خ ل ع) **المُخَلَّع** «**والمُخَلَّعُ** منَ الشِّعْر: ضَرْبٌ منَ البَسيط، يُحْذفُ من أجزائِهِ؛ كما قالَ الأسودُ بنُ يَعْفُرَ: (من مخ البسيط)

ماذا وُقوفي عَلَى رَسْمٍ عَفا مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِمِ؟

قُلْتُ للخليلِ: ماذا تَقولُ في **المُخَلَّعِ**؟ قالَ: **المُخَلَّعُ** منَ العَروضِ: ضَرْبٌ منَ البَسيط؛ وأَوْرَدَهُ»[1].

(ر ف ل) **المُرَفَّل** «[**والمُرَفَّلُ** من أجزاء العَروض: ما زِيدَ في آخر الجزء سَبَبٌ آخرُ فيصيرُ (مُتَفاعِلاتُنْ) مكانَ (مُتَفاعِلُنْ)]»[2].

(ر م ل) **الرَّمَل** «**والرَّمَلُ**: ضَرْبٌ منَ الشِّعْر يَجِيءُ على: (فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ)»[3].

(س ر ح) **المُنْسَرِح** «**والمُنْسَرح**: **ضَرْبٌ** منَ الشِّعْر على مُسْتَفْعِلُنْ [مَفْعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ] ستّ مرّات»[4].

---

(1) العين: 119/1، وعنه في التّهذيب والمحكم واللّسان والقاموس والتّاج: (خ ل ع)، مع فضل زيادة. وقوله: : «قلتُ للخليل»، كذا في مطبوع العين، وهذا يؤكّد أنّ ثمّة يدًا في الكتاب غير يد الخليل. وبيت الأسود في ديوانه -نقلًا عن العين-: 62. ولعلّ الضّمير في قولِهِ: «وأَوْرَدَهُ»، يعود على الشّاهد.

(2)العين: 264/8، والكلام في مطبوع العين حُفّ بمعقوفين بلا عزوٍ ينمّ على مصدره، وفيه: «متفاعلان مكان متفاعلن»، وفي التّهذيب (ر ف ل): «مستفعلان مكان مستفعلن»، وكلاهما خطأٌ لأنّه زِيد فيه سببٌ خفيف.

(3) العين: 267/8، والتّهذيب واللّسان (ر م ل)، وفيه: «والرَّمَل: ضَربٌ من عَروض يَجِيء على: فاعلاتنفاعلاتن».

(4) العين: 139/3، وفي مطبوعه: «... مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين »، وفي هامشه: «في الأصول: مستفعلن ست مرات وليس الأمر كذلك. والصواب ما أثبتناه»، وما حُفّ بمعقوفين زدتُهُ عن التّهذيب ليصحّ المراد؛ وفي كلام الأزهريّ غُنْية عن الاجتهاد، ولاسيّما أنّه صرّح بالنّقل عن اللّيث.

(س م ط) المُسَمَّط

«[والشِّعرُ **المُسَمَّطُ**: الّذي يكونُ في صدرِ البيت أبياتٌ مشطورةٌ أو منهوكةٌ، مُقَفّاةٌ تجمعُها قافيةٌ مخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتّى تَنْقَضي؛ وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمَّيانِ **السِّمْطَينِ**، فصدرُ كلِّ قصيدةٍ مِصْراعانِ في بيتٍ، ثمّ سائرُهُ في **سُموط**، فقال في إحداهما[1]: (من الطّويل)

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذي سَفاسِقَ مَيْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ في مُلْتَقَى الحَيِّ خَيْلَهُ تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيْرِ يَحْجِلْنَ حَوْلَهُ

وقال:

كَأَنَّ عَلَى سِرْبالِهِ نَضْحَ جِرْيالِ»][2]

(ش ط ر) المَشْطور منَ الرَّجَز

«قالَ الخليلُ[3]: **الرَّجَزُ المَشْطورُ والمَنْهوكُ** لَيْسا منَ الشِّعْر. وقيلَ لَهُ: ما هُما؟

قالَ: أَنْصافٌ مُسَجَّعَةٌ. فلَمّا رُدَّ عليه، قالَ: لأَحْتَجَّنَّ عليهم

---

(1) ديوانه: 475، وفيه: «... بالرّيح ذيله» محرَّفًا.

(2) العين: 223/7، وحُفّ الكلام في مطبوع العين من دون عزوٍ إلى مصدره، وعلّق النّاشران على الشّطر الأخير من أشطر امرئ القيس بالقول: « لم نهتد إلى القائل، وليس فيه موطن شاهد» وكأنّهما لم يفطنا الكلام كلّه، ولا وجه الاستشهاد، ولم يعلما أنّ الشّطر أخ للأشطر قبله وأنّها في ديوان امرئ القيس: 475، وفيه: «... بالرّيح ذيله» محرَّفًا.

(3) قوله: «قال الخليل»، كذا في مطبوع العين، وهذا يؤكّد أنّ ثمّة يدًا في الكتاب غير يد الخليل.

بحُجَّةٍ، فإنْ لم يُقِرّوا بها عَسَفوا[1]؛ فأَحْتَجُّ عليهم بأَنَّ رسولَ الله، صلّى الله عليه وسلّم، كان لا يجري على لسانِهِ الشِّعْرُ. وقيلَ لرسولِ الله، صلّى الله عليه وسلّم[2]: (من الطّويل)

سَتُبْدي لَكَ الأَيّامُ ما كُنْتَ جاهِلًا ويَأْتِيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

فكان يقولُ، عليه السّلامُ:

سَتُبْدي لَكَ الأَيّامُ ما كُنْتَ جاهِلًا ويَأْتِيكَ مَنْ لم تُزَوِّدْ بِالأَخْبارِ

فقد عَلِمْنا أنّ النِّصْفَ الّذي جَرَى على لسانِهِ لا يكون شِعْرًا إلّا بتَمامِ النِّصْفِ الثّاني على لفظِهِ وعَروضِهِ؛ فالرَّجَزُ المشطورُ مثلُ ذلك النِّصْف. وقالَ النّبيُّ، صلّى الله عليه وسلّم، في حَفْر الخَنْدق: (من مشطور السّريع)

هَلْ أَنْتِ إِلّا إِصْبَعٌ دَمَيْتِ

وفي سَبِيلِ اللهِ ما لَقِيتِ؟

فهذا على **المَشْطور**. وقالَ النّبيُّ، صلّى الله عليه وسلّم:

أَنا النَّبيُّ لا كَذِبْ

أَنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

فهذا منَ **المَنْهوك**. ولو كانَ شِعْرًا ما جَرَى على لسانِهِ، فإنَّ الله، عزّ وجلّ، يَقولُ:﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ [يس: 69]. قال: فعَجِبْنا مِنْ قولِهِ حين سَمِعْنا حُجَّتَهُ. فأمّا **الرَّجَزُ** فمصدرُ **رَجَزَ، يرْجُزُ ويَرْتَجِزُ، الأراجيز**، الواحدةُ **أُرْجوزَةٌ**، وهو

(1) قوله: «عسفوا»، هكذا جاء في مطبوع العين، وفي الفائق في غريب الحديث (57/2): «كفروا». **والعَسْف**: الظُّلْم.

(2) البيت لطَرَفَة بن العَبْد البَكْريّ من معلّقته؛ ديوانه بشرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ: 58.

الرَّجّازَةُ والرَّجّازُ والرّاجزُ؛ والرَّجَزُ الفعلُ»[1].

(ش ع ث) **المُتَشَعِّث** «**والمُتَشَعِّث** في العَروض، في الضَّرْبِ الخفيف: ما صار في آخرِهِ مكانَ (فاعِلاتُنْ)، (مَفْعولن)»[2].

(ص ر ع) **المِصْراع** «**والمِصْراعان** منَ الأبواب: بابانِ منصوبانِ يَنْضَمّانِ جميعًا، مدخلُهما في الوسط منَ **المِصْراعين**. ومنَ الشِّعْر: ما كان قافيتانِ في بيتٍ؛ يُقالُ: **صَرَّعْتُ** البابَ والشِّعْرَ **تَصْريعًا**»[3].

(ص ل م) **الأَصْلَم** «**والأَصْلَمُ**: **المُصَلَّمُ** منَ الشِّعْرِ. **والمُصَلَّمُ**: ضَربٌ منَ السَّريع، يَجوزُ في قافيتِهِ (فَعْلُنْ) و(فَعِلُنْ)؛ كقولِهِ: (من السّريع)

لَيْسَ عَلَى طولِ الحَياةِ نَدَمْ ومِنْ وَراءِ المَوْتِ ما يُعْلَمْ»[4]

---

(1)العين: 64/6- 65، وانظر الدّلائل في غريب الحديث: 1121/3، والبارع: 658/1، والتّهذيب واللّسان: (ر ج ز).

(2)العين: 245/1، وفيه:«... مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: وكأنّ ريقَتَها إذا نَبّهتَها صهباءُ عتّقها لشَرْب ساقي». والبيت لسَلامة بن جَنْدل التَّميميّ؛ ديوانه: 142، وعجُزُهُ فيه: «كأسٌ يُصفِّقها لشُرْبٍ ساقي». وقد ساق البيت شاهدًا على التّشعيث في الخفيف حيثُ تكون مكان (فاعلاتن) (مفعولن)،ومع ذلك ساق عليه شاهدًا من الكامل، ونحوه في التّهذيب (ش ع ث)، والكلام على صوابه في المحكم والمخصّص واللّسان والتّاج: (ش ع ث).

(3) العين: 299/1، ونحوه في التّهذيب والمخصّص واللّسان والقاموس والتّاج: (ص ر ع).

(4)العين: 130/7، وفي مطبوعه: : «فَعْلُنْ وفَعُلْن»، على أنّ **الأَصْلَم**: هو سقوط الوتد المفروق ، فـ(مفعولات) تصير (مفعو)، ثمّ تنقل إلى (فَعْلُنْ). وأمّا (فَعِلُنْ) فبما أصاب (مفْعولاتُ) من الخَبْلِ والكَسْف وليس الصَّلْم؛ **فالخَبْل**: اجتماع الخَبْن والطّيّ، أي: حذف الثّاني والرّابع السّاكنين، **والكَسْف**، وهو حذف السّابع المتحرّك؛ انظر القسطاس في علم العَروض: 45. وفي مطبوع العين أيضًا: «... نَدَمٌ ... ما لا يُعْلَمُ»، بزيادة (لا)، وإطلاق القافية، مختلّ الوزن، وفيه تخليطٌ. والبيت للمُرقِّش الأكبر؛ المرقّش الأكبر: 886، وفيه: «... ما يَعْلَمْ».وفي التّهذيب (ص ل م): «... فَعُلْنْ فَعْلُنْ»، وفي اللّسان (ص ل م): «... فَعْلُنْ فَعْلُنْ».

(ع ر ض) **العَروض** «**والعَروضُ**: **عَروضُ** الشِّعْر، لأنّ الشِّعْرَ **يُعْرَضُ** عليه، ويُجمعُ **أَعاريضَ**، وهو فواصلُ الأَنْصاف. **والعَروضُ** تُؤنّث. والتّذكيرُ جائزٌ[1].

(ف ص ل) **الفاصلة** «[**والفاصلةُ** في العَروض: أَنْ يَجمعَ ثلاثةَ أحرفٍ متحرِّكةٍ، والرّابعُ ساكنٌ مِثلُ: (فَعِلُنْ)]»[2].

(ف ض ل) **الفاضلة** «[وقالَ: فإذا اجتمَعَتْ أربعةُ أحرفٍ متحرِّكةٍ فهي **الفاضِلةُ** - بالضّاد معجمةً- مثل: (فَعَلَهُنْ)]»[3].

(ك ف ف) **المَكفوف** «**والمَكفوفُ** في عِلَلِ العَروض: (مَفاعِيلُ) كان أصلُهُ: (مَفاعِيلُنْ)، فلمّا ذهبتِ النّون، قال الخليلُ: هو **مكفوفٌ**»[4].

(م د د) **المَديد** «**والمَديدُ**: بَحرٌ منَ العَروضِ، نحوُ قولِهِ: (من المديد)

يا لَبَكْرٍ، أَنْشِروا لي كُلَيْبًا يا لَبَكْرٍ، أَيْنَ أَيْنَ الفِرارُ؟»[5]

(هـ ز ج) **الهَزَج** «**والهَزَجُ**: ضَرْبٌ من **أَعاريضِ** الشِّعْر، وهو: (مَفاعِيلُنْ مَفاعِيلُن مَفاعِيلُنْ مَفاعِيلُنْ)، أربعة أجزاءٍ على هذا البناء كُلُّهُ»[6].

(و ف ر) **الوافر** «**والوافرُ**: ضَرْبٌ منَ الشِّعْر»[7].

---

(1)العين: 275/1، وعنه في التّهذيب واللّسان: (ع ر ض).

(2)العين: 127/7، وفيه كما في التّهذيب (ف ص ل): «فَعِلَنْ»، والكلام زيادةٌ عن التّهذيب.

(3)العين: 127/7، والكلام عن التّهذيب (ف ص ل)، ولكنّ الّذي فيه: «فَعُلَتُنْ»، وفي التّكملة والتّاج: «فَعَلَتُنْ».

(4)العين: 283/5، وقولُهُ: :«قال الخليل»، كذا في متن مطبوع العين؟ وانظر التّهذيب واللّسان والتّاج: (ك ف ف).

(5) العين: 17/8، وفي المحكم (م د د): « ضربٌ من العَروض». والبيت للمهلهل عديّ بن ربيعة التَّغْلِبيّ؛ ديوانه: 32.

(6) العين: 385/3، وفي التّهذيب واللّسان (هـ ز ج):«والهَزَج: نوعٌ من أعاريض الشِّعْر، وهو مَفاعِيلُنْ مَفاعِيلُنْ، على هذا البناء كلّه أربعةأجزاء».

(7) العين: 280/8، والتّهذيب (و ف ر)، ومع فضل زيادة في المحكم واللّسان.

وبالنّظرة العَجْلى إلى ما تقدّم من تعريفاتٍ لمصطلحات العَروضفي كتاب (العين)، نجدها منتزعةً موجزةً، ضابطها عنده: بحرٌ من العَروض، ونحوٌ من العَروض، ولعلّهما واحدٌ، وضربٌ من الشِّعْر، وضربٌ من أعاريض الشِّعْر، علاوةً على سوقِهِ تلك التّعريفات مغفلةً منذكر التّفعيلات إلّا في المجتثّ والرَّمَل والمنسرح والهَزَج.

ثانيًا: القافية

المصطلح	شاهدُهُ
(ء س س) **التَّأْسيس**	«**والتَّأسيسُ** في الشِّعْر: أَلِفٌ تلزمُ القافيةَ، وبينها وبينَ أَحرف الرَّوِيّ حرفٌ، يجوزُ رفعُهُ وكسرُهُ ونصبُه؛ نحو: (مَفاعِلُنْ)، فلو جاء مثل (محمّد) في قافية لم يكن فيه **تَأْسيس**، حتّى يكون نحو: (مجاهد). فالألفُ **تأسيسُهُ**»[1].
(ء س س) **المُؤَسَّس**	«وإن جاء شيءٌ من غير تأسيسٍ فهو [غير] **المؤسَّس**، وهو عيبٌ في الشِّعْر، غيرَ أنّه ربّما اضْطُرَّ إليه؛ وأحسنُ ما يكون ذلك إذا كان الحرفُ الّذي بعد الألف مفتوحًا، لأنّ فتحتَهُ تَغْلِبُ على فتحة الألف، كأنّها تُزالُ منَ الوَهْم؛ كما قال العجّاجُ: (من مشطور الرَّجَز) **مُبـارَكٍ لِلأَنْبِياءِ خـاتَمِ** **مُعَلِّمٍ آيَ الهُدَى مُعَلَّمِ**

(1)العين: 334/7، وعنه في التّهذيب واللّسان: (ء س س)، مع فضل زيادة.

فلو قال: (خاتِم) بكسر التّاء لم يَحسن»[1].

(خ ر ج)
الخُروج

«**والخُروجُ**: الألفُ الّتي بعد الصِّلة في القافية؛ كقول لَبيدٍ: (من الكامل)

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها

فالرَّويُّ هو الميمُ، والهاءُ بعد الميم هي الصِّلةُ، لأنّها اتّصلت بالرَّويّ، والألفُ الّتي بعدها هي **الخُروجُ**»[2].

(ر س س)
الرَّسّ

«**والرَّسُّ** في قَوافي الشِّعْر: صَرْفُ الحرف الّذي بعد الألف للتّأسيس، نحو حركة عين (فاعِل) في القافية، حيثما تحرّكتْ حركتُها جازتْ وكانت **رَسًّا** للألف؛ أي:

(1)العين: 334/7، وعنه في التّهذيب واللّسان: (ء س س)، وفيها جمعاء: «فهو المؤسَّس»، على أنّ المعنى لا يتّجه إلّا بزيادة [غير] أو يكون لفظ المؤسّس وحده دالًّا على الضّدّ، ولم أقف على ما يُعين على قَبول ذلك فيما وقفت عليه من مصادر في كتب اللّغة والأضداد والعَروض والقوافي. وضُبط رَويُّ المشطورين في مطبوع العين والتّهذيب واللّسان بالرَّفع، على أنّهما من أُرجوزة مكسورة الرَّويّ في ديوان العجّاج: 462/1.، ولعلّ علّة الخطأ في ضبط الرَّويّ مجيئهما في المعجمات مفردَين.

(2)العين: 158/4، وعنه في التّهذيب والتّكملة واللّسان والتّاج: (خ ر ج) مع فضل إيضاحٍ وزيادة في بعضٍ منها. وصدر البيت رأس معلّقة لبيد؛ ديوانه: 297، وعَجُزُهُ فيه: «بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُها».

أصلًا»[1].

(ر و ي) **الرَّويّ** «**والرَّويُّ**: حُروفُ قوافي الشِّعْر اللّازماتُ، تَقولُ: قصيدتانِ على **رَويٍّ** واحد»[2].

(س ن د) **السِّناد** «**والسِّنادُ** في الشِّعْر: اختِلافُ حرفِ المُقيَّدِ والمُرْدَف، نحو: (الدَّيْن) مع (الدِّين) في القوافي، يُقالُ: سانَدْتَ في شعرك كقولِهِ: (من الوافر)

أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينا

(1)العين: 190/7؛ انظر المحكم وشمس العلوم واللّسان والتّاج: (ر س س)، وفي اللّسان بسطٌ لمفهوم (الرَّسّ)، واختلاف الأوائل فيه: «قال ابن سِيدهْ: **الرَّسُ**: فتحةُ الحرف الذّي قبل حرف التّأسيس ...، قال: هذا كلّه قول الأخفش، وقد دفعَ أبو عمرو الجَرْميّ اعتبار حال الرَّسّ، وقال: لم يكن ينبغي أن يُذكر لأنّه لا يُمكن قبل الألف إلّا فتحةٌ، فمتى جاءت الألف لم يكن من الفتحة بُدٌّ؛ قال ابن جنّي: والقول، على صِحّة اعتبار هذه الفتحة وتسميتها، إنّ ألف التّأسيس لَمّا كانت معتبرةً مُسمّاة، وكانت الفتحة داعيةً إليها ومقتضيةً لها ومفارقةً لسائر الفتَحات الّتي لا ألف بعدها نحو: قَوْل وبَيْع وكَعْب ... وقد نبّه أبو الحسن على هذا المعنى الّذي ذكرتُهُ مِن أنّها لَمّا كانت متقدِّمَةً للألف بعدها وأوّل لوازم للقافية ومُبتدَأَها سمَّاها الرَّسَّ».

(2) العين: 313/8، ونحوه في الصّحاح ومختاره والمجمل واللّسان والتّاج: (ر و ي)، وفي مطبوع العين: «[هاتان] قصيدتان ...»، من دون عزو ما حُفّ بمعقوفين، وهو فضلةٌ.

ثمّ قال:

تُصَفِّقُها الرِّياحُ إذا جَرَيْنا»[1]

(ض ج ع) **الإِضْجاع** «**والإِضْجاعُ** في القوافي: أَنْ تُميلَها؛ قالَ يَصِفُ الشِّعْرَ: (من مشطور الرَّجَز)

والأَعوَجُ **الضَّاجِعُ** مِنْ إِكْفائِها

يعني إِكْفاء القوافي»[2].

(ض ر ر) **الاضطرار** «قال لَبيد[3]: (من الكامل)

فَعَلا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ بِالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

أَدْخل النّعامَ **اضطرارًا** إلى القافية»[4].

«قالَ عمرٌو[5]، يَصِفُ السُّيوفَ:(من الوافر)

(1)العين: 229/7؛ والعبارة قاصرة عن المراد؛ والمراد: اختلاف حركة الحرف قبل الرِّدْف في المُرْدَف، واختلاف حركة ما قبل الرَّويّ في المقيَّد. والشطر الأوّل في ديوانه: 64، وعَجُزُهُ فيه: «ولا تُبْقي خُمورَ الأندرينا». والشّطر الثّاني في ديوانه: 85، وصدرُهُ فيه: «كَأَنَّ غُضونَهُنَّ مُتونُ غُدْرٍ».

(2)العين: 212/1، ونحوه في التّهذيب والمحكم واللّسان والتّاج: (ض ج ع)، مع فضل زيادة وإيضاح في بعضها. وفي مطبوع العين: «والأعوجَ ...» بالنّصب، والمشطور لرؤبة في مجموع أشعار العرب: 169؛ وفيه كما في المحكم واللّسان والتّاج: «... إقوائها»، وفي المحكم وحده: «والأعرج... ».

(3)ديوانه: 298.

(4)العين: 428/7.

(5)يعني عمرو بن كلثوم التَّغْلِبِيَّ؛ ديوانه: 88، وفيه: «يُدَهْدون ....بِأَبْطَحِها...».

يُدَهْدِهْنَ الرُّؤوسَ كَما تُدَهْدِي حَزاوِرَةٌ بِأَيْدِيها الكُرينا

حَوَّلَ الهاءَ الآخرةَ ياءً، لأنّ الياء أقربُ الحروف شبهًا بالهاء، ألا ترَى أنّ الياءَ مَدَّةٌ والهاءَ نَفَسٌ، ومِن هنالك صارَ مجرى الياء والواو والألف والهاء، في رَويِّ الشِّعْرِ، واحدًا؛ نحو قولِهِ[1]: (من الطّويل)

لِمَنْ طَلَلٌ كالوَحْيِ عافٍ مَنازلُهْ؟

فاللاّمُ هو الرّويُّ، والهاء وصلٌ للرّويّ، كما أنّها لو لم تكن لمُدّتِ اللّام حتّى تخرجَ من مَدّتها واوٌ أو ياءٌ أو ألفٌ للوصل؛ نحو: مَنازلو، منازلي، منازلا»[2].

(د ر ك) **المُتَدارِك**

«**والمُتَدارِكُ** منَ القوافي والحروف المختلفة: ما اتَّفَقَ مُتَحرّكان بعدهما ساكنٌ، مثلُ: (فَعُوْ)، وأَشْباهِ ذلك»[3].

(ض م ن) **المُضَمَّن**

«**والمُضَمَّنُ** منَ الشِّعْر: ما لم يَتِمَّ معنى قوافيهِ إلّا في الّذي قبلَهُ أو بعدَهُ؛ كقولِهِ: (من مشطور السَّريع)

(1)صدر بيتٍ لزهير بن أبي سُلْمى المُزَنيّ؛ ديوانه:47، وعَجُزُهُ فيه: «عَفا الرَّسُّ مِنْهُ، فالرَّسِيسُ، فَعاقِلُهْ».

(2)العين: 348/3.

(3) العين: 328/5، وعنه في المحكم و التّكملة واللّسان والقاموس والتّاج: (د ر ك)، مع فضل تِبيان. وفي مطبوع العين: «ما اتّفق [فيه] متحرّكان» بزيادة ما حُفّ بمعقوفين من غير عزوٍ، وهو فضلةٌ.

يا ذا الَّذي في الحُبِّ يَلْحَى أَمَا

واللهِ لـو عُـلِّقْتَ مِنْـهُ كَـمَا

عُلِّقْـتُ مِنْ حُـبِّ رَخيمٍ لَمَا

وهي أيضًا مَشطورةٌ **مُضَمَّنَةٌ**، أي: أُلْقِيَ من كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وبُنِيَ على نِصْفٍ»[1].

(ق ف و) **القافية**

«وسُمِّيتْ **قافيةُ** الشِّعْر **قافيةً**، لأنّها **تَقْفو** البيتَ، وهي خَلْفَ البيت كُلِّهِ»[2].

(ك ف ء) **الإِكْفاء**

«**والإِكْفاءُ** في الشِّعْر بمَعْنَيَين: قَلْبُ القوافي على الجَرِّ والرَّفْع والنَّصْب، مثل الإقواء، قافية جَرّ، وأخرى نَصْب، وثالثة رَفْع. ويُقالُ: بل الاختلاطُ في القوافي، قافيةٌ تُبْنَى على الرّاء، ثمّ تجيءُ بقافيةٍ على النّون، ثمّ تجيءُ بقافيةٍ على اللّام؛ قال: (من مشطور الرَّجَز)

أَعَدْتُ مِنْ مَيْمونَةِ الرُّمْحِ الذَّكَرْ

بِحَـرْبَةٍ فِي كَـفِّ شَيْخٍ قـد بَـزَلْ» [3]

(و ط ء) «**والإيطاءُ** في الشِّعْر: اتِّفاقُ قافيتَينِ على كلمةٍ واحدةٍ،

(1)العين: 51/7، ونحوه في التّهذيب واللّسان: (ض م ن)، ولم أقف على المشطورات منسوبةً.

(2)العين: 222/5، ونحوه في التّهذيب والإبانة في اللُّغة واللّسان: (ق ف و).

(3)العين: 415/5، ونحوه في الإبانة في اللُّغة (ك ف ء)، وروايته للمشطورين: «أعددته ...، تجريه في كف لشيخ قد برز»، ولم أقف على المشطورين منسوبين.

الإِيْطاء أُخِذَ من **المُواطَأَةِ**، وهي المُوافقةُ على شيءٍ واحد. [يقال]: **أوطأَ** الشّاعرُ في البيتين؛ أي: جاء مثلًا بقافيةٍ على (راكب)، والأخرى على (راكب) وليس بينهما في المعنى وفي اللّفظ فرقٌ، فإن اتّفق المعنى ولم يتّفقِ اللّفظُ فليس **بإيطاء**، [وإذا اختلفَ المعنى واتّفقَ اللّفظُ فليس **بإيطاء**]»[1].

يظهر منَ الجدول السّابق أنّ نصيب القوافي كان أوفر حظًّا من العَروض، وإن بقي دون المؤمَّل من رجلٍ بقامة الخليل السّامقة -وهذا ما يحمل على القول إنّ ما رد للَّيْث لا للخليل- وكذا التّعريفات، وإن لم تكن مختصرةً كلّها، لم تكن منتظمة أو مطَّردة، وإنّما جاءت على غير ضابطٍ ينظمها أو يضبطها، فتارةً تطول وأخرى تقصر، وتارةً يتلو التّعريفَ منها شاهدٌ عليه، وتارةً أخرى من دون شاهد؛ ولعلّ الخليل كان يتحاشى بَسْط التّعريفات الّتي هي من صُنْعه وكلامه وعلمه، في معجمٍ لُغويٍّ غايتُهُ تَطْلاب كلام العرب الّذين يُحتجّ بلسانهم، وتَصْياد ما أُثر عنهم من شِعْرٍ ورَجَزٍ وسَجْعٍ ونَثْرٍ؛ أو أن تكون قرينةً أخرى تدلّ على أنّ الكتاب ليس من صنع الخليل كلّه،أو أنّ اللّيث روى عنه الكتاب وزاد عليه بما لا يُمكن أن يكون من فعل الخليل.

(1)العين: 468/7، وما حُفّ بمعقوفين زاده النّاشران عن التّهذيب، ونحوه في اللّسان: (و ط ء).

ثالثًا:النّقد

المصطلح	شاهدُهُ
(ح ذ ذ) **قصيدة حَذّاء**	«**وقصيدةٌحَذّاءُ**، أي: سائرةٌ لا عَيْبَ فيها»[1]. و«قال: (من المتقارب) **فَتَأْتِيكَ حَذَّاءُ مَحْمُولَةً تَفُضُّ خَوَالِدُهَا الجَنْدَلا**»[2]
(ح ك م) **قصيدة حَكيمة/مُحْكَمة**	«وسَمَّى الأعشى **القصيدةَ** المُحْكَمةَ **حَكيمةً**؛ في قولِهِ: (من الكامل) **وغَريبةٍ، تَأْتي المُلوكَ، حَكيمَةٍ**»[3]
(ح و ك) **حَوْك الشِّعْر**	«الشّاعرُ **يَحوكُ** الشِّعْرَ **حَوْكًا**»[4].
(خ ل د) **قافية خالدة**	«**والخَوالِد**: الأثافي، وتُسمَّى الجبالُ والحجارةُ خَوالِدَ، قال:

(1)العين: 22/3، وعنه في التّهذيب، ونحوه في المجمل والمقاييس والمحكم والمخصّص والأساس وشمس العلوم والتّكملة واللّسان والتّاج: (ح ذ ذ).

(2) العين: 232/5، ونحوه في التّهذيب والمحكم والمخصّص واللّسان: (خ ل د)، ولم أقف للبيت على نسبة.

(3) العين: 63/3، ونحوه في التّهذيب والأساس واللّسان والتّاج: (ح ك م)، وصدرُ البيت للأعشى؛ ديوانه: 153/1، وعَجُزُهُ فيه: «قَدْ قُلْتُهَا، لِيُقالَ: مَنْ ذا قالَها؟».

(4)العين: 257/3، ونحوه في التّهذيب والأساس: (ح و ك)، وفي المخصّص: «...حوكًا: يُلائم بين أجزائه»، وفي المحكم واللّسان: «...حوكًا: يَنْسِجُهُ ويُلائم بين أجزائه».

(من المتقارب)

فَتَأْتِيكَ حَذَّاءُ مَحْمُولَةً تَفُضُّ خَوَالِدُهَاالجَنْدَلا

الخَوالدُ ههنا الحِجارةُ، ومعناها القوافي»[1].

(د ب ج) **دِيباجة الشِّعْر** «**ودِيباجةُالشِّعْر**: أوّلُ قصيدةٍ يَقولُها الشّاعرُ»[2].

(ر و ي) **الرِّواية** «**والرِّواية**: رواية الشِّعْر»[3].

(س ج ع) **السَّجْع** «**سَجَعَ** الرَّجلُ إذا نَطَقَ بكلامٍ له فواصلُ كقوافي الشِّعْر من غير وزنٍ، كما قيل: لِصُّها بَطَلٌ، وتَمْرُها دَقَلٌ، إنْ كثُر الجيشُ بها جاعوا، وإن قَلّوا ضاعوا»[4].

(س ف س ف) **السَّفْساف** «**والسَّفْسافُ منَ الشِّعْر** ونحوِهِ: أَرْدَؤُهُ»[5].

(س ن د) **السِّناد** «**والسِّنادُ**: أَنْ يَسْلَخَ شِعْرَ غَيْرِهِ **فيُسْنِدَهُ** إِلَى نفسِهِ

(1) العين: 232/5، ونحوه في التّهذيب والمحكم والمخصّص واللّسان: (خ ل د)، ولم أقف للبيت على نسبة.

(2) العين: 88/6.

(3) العين: 313/8، وفي مطبوعه: «[هاتان] قصيدتان ...»، من دون عزو ما حُفّ بمعقوفين، وهو فضلةٌ.

(4)العين: 406/8، ونحوه في التّهذيب والصّحاح ومختاره والمقاييس والمجمل واللّسان والقاموس والتّاج: (س ج ع).

(5)العين:202/7، ونحوه في معجم ديوان الأدب واللّسان والقاموس والتّاج:(س ف س ف).

فيَدَّعيهِ أَنَّهُ مِنْ شِعْرِهِ»[1].

(ش ر د) **قافية شَرود**

«**وقافيةٌ شَرودٌ**؛ أي: عائرةٌ سائرةٌ في البلاد»[2].

(ض م ر) **مِضْمار الشِّعْر**

«**والغِناءُ** مِضمارُ الشِّعْر، أي: به يُخْتَبَر، قال: (من البسيط).

تَغَنَّ بالشَّعْرِ إمّا كُنْتَ ذا بَصَرٍ
إنَّ الغِناءَ لهذا الشِّعْرِ مِضْمارُ»[3]

(ع ي ر) **قصيدة عائرة**

«**وقصيدةٌ عائرةٌ**: سائرةٌ. ويُقالُ: ما قالتِ العربُ بيتًا **أَعْيَرَ** من قولِ شاعرِ هذا البيتِ: (من الطّويل).

ومَنْ يَلْقَ خَـيْرًا يَحْمَدِ النّاسُ أَمْرَهُ
ومَنْ يَغْوِ لا يَعْدَمْ عَلَى الغَيِّ لائِما»[4].

(ق ر ض) **القَرْض**

«**والقَـرْضُ**: نُطْـقُ الشِّـعْر، **والقَـريـضُ** الاسـم

(1) العين: 230/7.

(2) العين: 241/6، ونحوه في التّهذيب والصّحاح والمحكم والمخصّص والإبانة والأساس وشمس العلوم والتكملة واللّسان والقاموس والتّاج (ش ر د).

(3)العين: 41/7، ونحوه في الأساس والتّاج: (ض م ر)، والبيت لحسّان بن ثابت؛ ديوانه: 420/1، وصدرُهُ فيه: «تَغَنَّ في كُلِّ شِعْرٍ أَنْتَ قائِلُهُ».

(4) العين: 238/2، ونحوه في الصّحاح والمقاييس والمحكم والمخصّص والإبانة والأساس وشمس العلوم واللّسان: (ع ي ر)، والبيت للمُرقِّش الأصغر؛ شعره: 537، وفيه: «فمن ...».

والقَريض كالقَصيد»[1].

(ق ص د) **القَصيد** «**والقَصيدُ**: ما تَمَّ شَطْرا أَبْنِيَتِهِ منَ الشِّعْر»[2].

(ق ص ص) **القاصّ والقِصّة** «والقاصُّ يَقُصُّ القِصَصَ قَصًّا، والقِصَّةُ معروفةٌ»[3].

(ق ط ع) **المُقَطَّعَة** «**والمُقَطَّعاتُ** منَ الثِّياب: شِبْهُ الحِبابِ ونحوها، منَ الخَزِّ والبَزِّ والألوان؛ ومثلُهُ منَ الشِّعْرِ **الأراجيزُ**»[4].

(ن ب غ) **النُّبوغ** «**نَبَغَ** الرَّجلُ: إذا لم يكن في إِرْثِ الشِّعْرِ، ثمَّ قالَ فأجادَ، فيُقالُ: **نَبَغَ** منه شِعْرٌ شاعرٌ. وبَلَغَنا أنّ زيادًا قال الشِّعْرَ على كِبَرِ سِنِّهِ، ولم يكن نَشَأَ في بيتِ الشِّعْرِ، فسُمِّيَ **النّابغةَ**، وقيل: بل سُمِّيَ لقولِهِ: (من الوافر)

وقَدْ نَبَغَتْ لَنا مِنْهُمْ شُؤونُ

أي: ظَهَرتْ أُمورٌ»[5].

---

(1) العين: 49/5، ونحوه في الإبانة: (ق ر ض).

(2) العين: 55/5، ونحوه في المجمل وشمس العلوم: (ق ص د).

(3) العين: 10/5، ونحوه في التّهذيب واللّسان والتّاج: (ق ص ص).

(4)العين: 138/1، ونحوه في التّاج: (ق ط ع)، وفي مطبوع العين: «الأراحيز»، ولا معنى له.

(5)العين: 425/4، ونحوه في الجمهرة والبارع والتّهذيب والمجمل والمقاييس والمحكم وشمس العلوم واللّسان والتّاج: (ن ب غ)، وذكر ناشرا كتاب العين أنّ العبارة قُوِّمت عن التّهذيب، لرَكاكة الأصل، والبيت في ديوان النّابغة الذُّبْياني: 256، وصدرُهُ فيه: «وحَلَّتْ في بَني القَيْنِ بْنِ جَسْرٍ».

ونحوه: «ويُقالُ في حديثِهِ: إنّ رَجُلًا **نَبَغَ** له ابنٌ شاعرٌ فنَهاهُ عن **قَرْضِ** الشِّعْرِ، فكَمِدَ الغلامُ بما جاشَ في صدرِهِ منَ الشِّعْر حتّى مَرِضَ وثَقُل، فلمّا حضرَهُ الموتُ، قال لأبيه: أَكْمَدَني **القَريضُ** الممنوع، قال: **فاقرِضْ**، يا بُنَيّ، قال: هيهات! حال الجَريضُ دون **القَريض**. ثم قال الغلامُ: (من الوافر)

عَذيرَكَ مِنْ أَبيكَ يَضيقُ صَدْراً فَما يُغْني بُيوتُ الشِّعْرِ عَنّي
أَتَأْمُرَني وقَدْ فَنِيَتْ حَياتي بِأَبْياتٍ تُرَجِّيهِنَّ مِنّي
فَأُقْسِمُ لَوْ بَقِيتُ أَقُولُ قَوْلًا أَفُوقُ بِهِ قَوافي كُلِّ جِنّ»[1]

(ن ح ل) **النَّحْل** «**ونُحِلَ** الشّاعرُ قَصيدةً إذا رُوِيَتْ عنه وهي لغيرِهِ»[2].

(ن ح ل) **الانْتِحال** «**وانتَحَلَ** فلانٌ شِعْرَ فُلانٍ: إذا ادَّعاهُ»[3].

(ن س ب) **النَّسَب** «**والنَّسَبُ في الشِّعْر**: ما كان نَسيبًا. شِعْرٌ منسوبٌ وجمعُهُ: مَناسيبُ، وهو الشِّعْرُ في النِّساء. وما أحسنَ نسيبَهُ، أي: ما أحسنَ قولَهُ في النِّساء؛ قال الكميت: (من البسيط)

إِذْ أَنْتَ أَغْيَدُ مِنْ أَشْعارِكَ النَّسَبُ»[4]

---

(1)العين: 49/5، والبيتان الأخيران يتوسّطهما ثالثٌ في المستقصى في أمثال العرب: 2/ 55، لجَوْشَنٍ الكَلاعيّ.

(2) العين: 230/3، ونحوه في التّهذيب والإبانة واللّسان والتّاج: (ن ح ل).

(3) العين: 230/3، وبعده نقلًا عن التّهذيب: «... ادَّعاهُ[أنّهُ قائلُهُ]» وهو فضلةٌ.

(4)العين: 7/ 272 ، ونحوه في التّهذيب والتّكملة واللّسان والقاموس والتّاج: (ن س ب)، وصدرُهُ في كتاب الأفعال:140/3: «مِنْ كُلِّ ذلِكَ قَدْ جَرَّبْتُ طائِفَةً»؛ وخلا منه شعر الكُميتَين.

(ن س ج) **نَسْج الشِّعْر** «والشّاعرُ **يَنسِجُ** الشِّعْرَ»[1].

(ن ش د) **النَّشِيد** «**والنَّشيدُ**: الشِّعرُ **المُتناشَدُ** بين القوم، **يُنْشِدُهُ** بعضُهم بعضًا **إنشادًا**»[2].

(ن ق ض) **المُناقضة** «**والمُناقَضَةُ** في الأشياءِ، نحو الشِّعْر، كشاعرٍ **يَنْقُضُ** قصيدةً أخرى بغيرها. والاسمُ: **النَّقيضةُ**، ويُجمعُ: **نَقائِضَ**، ومن هذا **نَقائضُ** جريرٍ والفرزدق»[3].

(ن ق ل) **المُناقلة** «**والمُناقلةُ**: مُراجعةُ الكلام في الشِّعْرِ بين اثنين شِبْهَ المُناقضةِ؛ والمُناقرَةُ في الصَّخَب»[4].

يظهر منَ الجدول السّابق أنّ في مفهوم المصطلح سَعةً، أو هكذا بدا لي، من بساطة سَرْد المُسمَّيات كالبيت والمصراع والقصيد والقريض، حتّى ذكر ما هو معروفٌ ظاهر في النّقد كالنَّحْل والإسناد والمُناقضة؛ وهو مع ذلك يسيرٌ من اللَّيث.

(1)العين: 55/6، ونحوه في التّهذيب والمجمل والمقاييس والإبانة والأساس واللّسان والتّاج: (ن س ج).

(2)العين: 243/6، ونحوه في معجم ديوان الأدب والتّهذيب والصّحاح ومختاره والأساس واللّسان والقاموس والتّاج: (ن ش د).

(3) العين: 50/5- 51.

(4)العين: 162/5.

الخاتمة

تبدَّى من المادّة المعروضة في هذا البحث أمورٌ عدّة، منها:

- ضُؤولة عدد مصطلحات العَروض والقافية والنّقد في كتاب (العين)، إذ لم تُرْبِ عِدّتها على ستّين مصطلحًا، وهو عددٌ ضئيل ومُخيِّب إذا ما قِيس على حجم مادّة كتاب (العين).

- وَجازة التّعريفات لتلك المصطلحات، إذ لا تكاد تُبين إلّا قليلًا، ولعلّ المُترقِّب تعريفاتٍ ناضجةً، ولا سيّما في العروض، لا يجد ما يَنقعُ غُلّته ويُروي عَطَشَهُ، بل يجدُ دلالاتٍ مصطلحيّةً ما تزال تحبو، ولا تختلف عمّا وُجد قبل الخليل إلّا في سوق التّعريفات لفظًا، على وضوح دلالتها في الشّواهد قبلًا.

- مباينةُ التّعريفات لكثيرٍ ممّا نُقل عن الخليل في العَروض والقافية، من نحو ما ذُكر في صدر البحث من قول الأخفش: «سألتُ الخليلَ، **بعد أن عَمِلَ كتابَ العَروض**: لِـمَ سمّيتَ الطّويل طويلًا؟ ...»[1]، وهذه قرينةٌ أخرى على أنّ تلك الأثارة في العَروض ليس من فِعْل الخليل أو صُنْعه.

وكلّ ما تقدّم يُفضى إلى التّساؤل حول شُحّ المادّة المأثورة حول **علامات** العَروض والقافية والنَّقْد في كتاب (العين)، وعدم وضوحها وبُروزها، وعنِ الزّمن الّذي أُلِّف فيه (العين)، وعمّا إذا كان للخليل أو للَّيث، وعنِ النُّقولات الّتي فيه للمتأخِّرين بعدهما، وعمّا إذا كان أُلِّف بعد علم العَروض أو قبله.

(1) العمدة: 1/ 136.

مصادر البحث ومراجعه

- **الإبانة في اللُّغة العربيّة**: للعَوْتبيّ الصُّحاريّ، تحقيق: عبد الكريم خليفة ورفاقه، وزارة التّراث القوميّ والثّقافة، مسقط، عُمان، 1999م.

- **أساس البلاغة**: للزَّمَخشريّ، تحقيق: عبد الرّحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، 1982م.

- **الأغلب العِجْلي، حياته وشعره**، تحقيق: نوري حمودي القيسي، مجلة المجمع العلمي العراقي، م31، ج3، 1980م، ص104-144.

- **أقوال الرُّواة والعلماء في معجم العين وإشكاليّة النّسبة**: سعود بن عبد الله آل حسين، مجلّة العلوم العربيّة، السّعوديّة، العدد 6، 1431هـ.

- **أمثال العرب**: للمفضّل الضَّبّيّ، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1983م.

- **البارع في اللُّغة**: للقالي، تحقيق: هاشم الطّعّان، مكتبة النّهضة، بغداد، ودار الحضارة العربيّة، بيروت، 1975م.

- **البيان والتّبيين**: للجاحظ، تحقيق: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1998م.

- **تاج العروس ...**، للزَّبيديّ، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 1965-2003م.

- **تفسير مقاتل بن سليمان**: دراسة وتحقيق: عبد الله محمود شحاتة، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 2002م.

- **التّكملة والذّيل والصّلة**:للصَّغانيّ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم ورفاقه، دار الكتب المصريّة، القاهرة، 1979م.

- **تهذيب الأسماء واللُّغات**: للنّوويّ، تحقيق: شركة العلماء، دار الكتب العلميّة، بيروت.

- **تهذيب اللُّغة**: للأزهريّ، تحقيق: عبد السّلام هارون ورفاقه، المؤسّسة المصريّة العامّة للتأليف، القاهرة، 1964-1976م.

- **التّيجان في ملوك حِمْيَر**: لوهب بن منبّه الصَّنْعانيّ، برواية ابن هشام الحميريّ، دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر أباد، الهند، 1347ه.

- **جمهرة خطب العرب** ...: أحمد زكي صفوت، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1933-1934م.

- **جمهرة اللُّغة**: لابن دريد، تحقيق: رمزي البعلبكّي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

- **دروس القوافي في معجم كتاب العين**: سليمان رمضان عليّ الأسطى، مجلّة أبحاث، كليّة الآدب، جامعة سرت، ليبيا، العدد 11، مارس 2018م، ص: 35- 58.

- **الدّلائل في غريب الحديث**: للعوفي السّرقسطي، تحقيق: محمد بن عبد الله القنّاص، مكتبة العبيكان، الرّياض، 2001م.

- **ديوان ابن مقبل**: تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، حلب، 1995م.

- **ديوان الأسود بن يَعْفُر**: صنعة نوري القيسي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1970م.

- **ديوان أبي الأسود الدؤلي**: صنعة أبي سعيد السُّكّريّ، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط2، 1998م.

- **ديوان الأعشى الكبير** ...: تحقيق: محمود الرضواني، وزارة الثقافة، الدوحة، 2010م .

- **ديوان امرئ القيس**: تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1990م.

- **ديوان بشر بن أبي خازم الأسديّ**:تحقيق: عزّة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، 1960م.

- **ديوان جرير**: شرح ابن حبيب، تحقيق: نعمان طه، دار المعارف، القاهرة، 1971-1986م.

- **ديوان ذي الرُّمّة**: شرح الباهليّ، رواية ثعلب، حقّقهوقدّملهوعلّقعليه: عبدالقدوسأبوصالح،مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1993م.

- **ديوان سَلامة بن جَنْدل**:صنعة محمّد بن الحسن الأحول، تحقيق: فخر الدّين قباوة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط2، 1987م.

- **ديوان شعر عَديّ بن الرّقاع العامليّ**:ثعلب، تحقيق: نوري حمودي القيسي، حاتم صالح الضامن، المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، 1987م.

- **ديوان الشّمّاخ بن ضرار الذُّبْيانيّ**: حقّقه وشرحه: صلاح الدّين الهادي، دار المعارف، القاهرة، 1968م.

- **ديوان طَرَفة بن العبد**: شرح الأعلم الشَّنْتَمَريّ ...، تحقيق: درّية الخطيب، لطفي السّقال، المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنّشر، بيروت؛ دائرة الثّقافة والفنون، البحرين، ط2، 2000م.

- **ديوان العجّاج**: رواية عبد الملك بن قريب الأصمعيّ وشرحه، تحقيق: عبد الحفيظ السَّطْلي، مكتبة أطلس، دمشق، سورية، 1971م

- **ديوان عمرو بن كلثوم**: جمعه وحقّقه: إميل بديع يعقوب، الكتاب العربي، بيروت، 1996م.

- **ديوان الفضل بن العباس اللَّهَبيّ**: صنعة وتحقيق: مهدي عبد الحسين النجم، دار المواهب، بيروت، 1999م.

- **ديوان الكميت بن زيد الأسديّ**: تحقيق: محمّد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، 2000م.

- **ديوان مهلهل بن ربيعة:** شرح وتحقيق: أنطوان القوال، دار الجيل، بيروت، 1995م.

- **ديوان نابغة بني شيبان**: شرحه: أحمد نسيم، دارالكتبالمصرية، القاهرة، 1932م.

- **ربيع الأبرار ونصوص الأخيار**: للزَّمخشريّ، تحقيق: عبد الأمير مهنّا، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، 1412هـ.

- **سير أعلام النُّبلاء**: للذّهبيّ، تحقيق: مجموعة من المحقّقين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط3، 1985م.

- **السّيرة النّبويّة**: لابن هشام، تحقيق: مصطفى السّقا ورفاقه، مكتبة البابي الحلبي، القاهرة، 1955م.

- **شرح أشعار الهذليّين**:لأبي سعيد السُّكّريّ، رواية عليّ بن عيسى الحلواني عنه، حققه: عبد السّتّار أحمد فراج، راجعه: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، 1965م.

- **شرح ديوان رؤبة بن العجاج**: لعالم لُغويّ قديم: تحقيق: مجموعة من المحقّقين، مجمع اللّغة العربيّة، القاهرة .

- **شرح ديوان الفرزدق**:ضبط معانيه وشروحه وكمله: إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، 1983م.

- **شرح ديوان لَبيد بن ربيعة العامريّ**: تحقيق: إحسان عباس، وزارة الإرشاد، الكويت، 1962م.

- **شرح القصيدة الدّامغة**: الحسن بن أحمد الهَمْدانيّ، نشر: محمّد عليّ الأكوع، بغداد، 1977م.

- **شعر أبي حيّة النُّميري**: جمعه وحقّقه: يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، دمشق، 1975م.

- **شعر بني تميم في العصر الجاهليّ** : جمع وتحقيق: عبد الحميد المُعيني، نادي القصيم الأدبي، بريدة، السعودية، 1982م.

- **شعر زهير بن أبي سُلْمى**: للأعلم الشَّنْتَمَريّ، تحقيق: فخر الدين قباوة، الآفاق الجديدة، بيروت، 1980م.

- **شعر ضَبَّة وأخبارها في الجاهليَّة والإسلام**: صنعة حسن بن عيسى أبو ياسين، جامعة الملك سعود، الرِّياض، 1995م.

- **شعر عوف بن عطيَّة بن الخَرِع**: جمع وتعليق: محمّد يحي زين الدِّين، مجلَّة العرب، السَّنة 30، الجزء (1، 2)، 1995، والسَّنة 31، الجزء (1، 2)، 1996.

- **شعر الفِنْد الزِّمّانيّ**: حاتم صالح الضامن، فرزة من مجلة المجمع العلميّ العراقيّ، ج4، مج37، 1986.

- **شعر قبيلة ذبيان في الجاهليّة**: جمع وتحقيق ودراسة: سلامة عبد الله السويدي، جامعة قطر، الدوحة، 1987م.

- **شعر المُرَقِّش الأصغر**: صنعة نوري القيسي، مجلّة كلية الآداب، ع13، بغداد، 1970م، ص525-544 .

- **الشّعر والشّعراء**: لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، دارالمعارف، القاهرة، ط2، 1982م.

- **شعراء حِمْيَر، أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة والإسلام**: صنعة مُقبل التّامّ عامر الأحمدي، مَجمَع العربيّة السّعيدة، صنعاء، ط2، 2015م.

- **شعراء مَذْحِج**، أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة، صنعة: مقبل التّامّ عامر الأحمديّ، مجمع العربيّة السّعيدة، صنعاء، ط2، 2014م.

- **شمس العُلوم ودواء كلام العرب من الكُلوم**: لنشوان الحِمْيريّ، تحقيق: مطهَّر الإريانيّ ورفاقه، دار الفكر، دمشق، 2000م.

- **الصّحاح**: للجوهريّ: تحقيق: أحمد عطّار، دار الكتاب العربيّ، القاهرة، 1956م.

- **طبقات فحول الشّعراء**: لابن سلّام الجُمَحيّ، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني، جدّة.

- **العَروض والقافية في كتاب سيبويه**: أحمد محمّد عبد الدّايم عبد الله، د.د، 1989م.

- **عشرة شعراء مُقلّون**: صنعة حاتم صالح الضامن، جامعة بغداد، 1990م.

- **على هامش المصطلح النَّحْويّ في كتاب العين**: عبد القادر المهيريّ، حوليّات الجامعة التّونسيّة، تونس، العدد 27، الصفحات: 23- 30، 1988م.

- **العمدة في محاسن الشِّعْر وآدابه**: لابن رشيق القيروانيّ، تحقيق: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط5، 1981م.

- **الفائق في غريب الحديث والأثر**: للزَّمخشريّ، تحقيق عليّ محمّد البجاويّ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة، ط2.

- **الفهرست**: لابن النَّديم، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1997م.
- **القاموس المحيط**: للفيروز أبادي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1986م.
- **القِسْطاس في علم العَروض**: للزّمخشريّ، تحقيق: فخر الدّين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1989م.
- **كتاب الأفعال**: لسعيد بن محمّد المَعافريّ، تحقيق: حسين محمّد شرف، مراجعة: محمّد مهدي علام، القاهرة، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، 1978م.
- **كتاب سيبويه**: لسيبويه، تحقيق: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
- **لسان العرب**:لابن منظور، دار صادر، بيروت.
- **مجمل اللّغة**: لابن فارس، تحقيق: زهير سلطان، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1984م.
- **مجموع أشعار العرب** وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجّاج: اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت، د.ت.
- **المحكم**: لابن سِيدهْ، تحقيق: مصطفى السّقّا ورفاقه، جامعة الدّول العربيّة، القاهرة، 1958م، وما بعدها.
- **مختار الصّحاح**: للرّازيّ، تحقيق: يوسف الشّيخ محمّد، المكتبة العصريّة، صيدا، ط5، 1999م.

- **المخصّص**: لابن سِيدهْ، تصحيح محمّد محمود الشِّنقيطيّ، دا ر الفكر، بيروت، مصوّرة، 1987م.

- **المُرَقِّش الأكبر، أخباره وشعره**: نوري القيسي، مجلّة العرب، س4، ج6، 1389هـ، ج10، 1390هـ، ص485-495، ص871-894.

- **معجم ديوان الأدب**: للفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر، مؤسّسة دار الشّعب، القاهرة، 2003م.

- **المستقصى في أمثال العرب**: للزَّمخشريّ، مُراقبة: محمّد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد الدكن، 1962م

- **مقاييس اللُّغة**: لابن فارس، تحقيق: عبد السّلام هارون، دار الفكر، بيروت، 1979م.

- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان**: لابن خلّكان، تحقيق: إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1900م.

- **الوَحشيَّات، وهو الحمَاسَة الصُّغرى**: أبو تمام، علّق عليه وحقّقه: عبد العزيز الميمنيالرّاجكوتي، زاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1987م.

مجمع اللغة العربية